

Hacen

type

الخط

Version 2.0

دلال

جواهر الكلمات



الخط دلال

جواهر الكلمات

# دلال الأصالة

بعض التيبوغرافيين المهتمين بالخط الطباعي العربي يجمعون إن الطريقة الأمثل لتطوير الحرف العربي ليتطابق مع متطلبات التقنية هو محاكاة الحرف اللاتيني، وهذه النظرية الفنية وأن كانت جيدة فهي أيضاً قد لا تساهم في تطوير الحرف العربي بالشكل الذي يحافظ على تميزه وإصالته، فالسعي لملائمة الخط العربي مع الخطوط اللاتينية قد يقود إلى التركيز على محاكاة الحروف اللاتينية والطريقة التي يمكن للحرف العربي أن يظهر بها وكأنه لاتيني أو مطابق لخط لاتيني معين، وهذه العملية وأن كانت ضرباً من التحسين والإبداع الفني فإنها قد تطمس هوية حروفنا العربي وتقود به إلى مشارب التفريب وبالتالي يصبح فارغ المعنى وكأنه مجرد «رموز» Symbol ملحقة بالخطوط اللاتينية، لذلك فإنه لا بد من التمسك بالأصالة والتقليد بالضوابط الفنية الحديثة في بناء الحروف من أجل تحسين الخطوط العربية الطباعية وجعلها في المنافسة أمام الحرف اللاتيني وليس جعلها تبعية له. الخط «دلال» هو محاولة للسعي نحو تقديم رؤية رقمية للكلمة العربية بشكل يحاكي الحرف اللاتيني في القوام ويحافظ على إصالة الحرف العربي التي هي جوهر ومكمن جماليته.

# دلال الجمال

لطالما سحر الخط العربي الفنانين من مشاركة الأرض ومقاربتها، ولم يكن الخط الطباعي العربي ببعيد كل البعد عن إصالة وانسيابية الخط اليدوي بأنواعه المختلفة من كوفي ونسخ وثلث.. إلخ. ومن هنا إستوحى المهندسون الطباعيون العرب والأجانب خطوطهم الرائعة التي مكنت الحروف العربية من الظهور على وسائل الطباعة التقليدية والحديثة. و"دلال" هو استمرار للنهج الذي نتبّه في HacenType لتصميم خطوط عربية مشبعة بروح العصر ومركزة على الأصالة، ورغم إننا في مشروعنا HacenType لانستحسن الدعوات القائلة بأن الخط العربي يجب إن يتلائم مع الحرف اللاتيني في الشكل، ألا إننا مؤمنون بأن كل ما يحتاجه الحرف العربي هو ثورة فنية للتجديد والمواكبة مع العصر بشكل جديد وملئم دون المساس بثوابت الخط العربي السطري الذي تركز عليها معظم الخطوط الطباعية العربية الحديثة، والخط «دلال» هو نتاج لتلك الفكرة، وهو خط عصري متناغم مفهم بالجمال ومصمم وفق قاعدة هندسية شبيهة ببعض الخطوط اللاتينية ولكن جوهره وملمسه عربي ومعارفه وُضعت لتضفي جمالية نصية على الكلمات في مظهر متجانس ومتميز في أطلالته النصية.

# دلال الظهور

تم تزيين الحروف في «دلال» لتبدو بشكل ملفت وجذاب، وتم تنعيم كل حرف فيه بطريقة تسمح بظهور متناغم وثابت للكلمات، وهو خط جيد للناشرين القصيرة والتبويب، ولإنتاج الإعلان المطبوع. يتوفر «دلال» بـ 3 نسخ من بينها النسخة النصية Text التي تمكنه من التوافق مع الاستخدام النصي المتكرر في العمل الفني النصي.

يتميز دلال بحضوره الراقي على الصفحات من خلال مجموعة محارف مصممة بعناية ومرتبطة فيما بينها بسلسلة من الوصلات الدقيقة. البنية التيبوغرافية في «دلال» مستوحاة من الإسقاط المائل في الخط اللاتيني، إضافة لإنحناءاته التي تشبه ألى حد ما الانحناءات الموجودة في بعض الخطوط اللاتينية.

المظهر العام لـ «دلال» مُكيّف مع الساحة النصية، فهو جذاب أينما وُجد وتحت إي لون مختار وفي إي تدرج لوني، مجموعة الحروف المتناسكة تودي للقارئ بفكرة رنانة مما يجعل العين تتأخر بدقة الإنعطافات المستقيمة في المحارف المتسلسلة، ومن خلال هذا الظهور اللافت، يكتسب «دلال» جماليته وأيقاعه الحرفي المتناغم.

# دلال التجدد

أن السعي لتحسين الخط العربي الطباعي يبدأ من مراجعة المسالك التي تطبع عملية الخط اليدوي وتتبع مسارات جديدة تتناسب مع الثورة الطباعية التي يشهدها العالم، ولايتأتى ذلك ألا من خلال التركيز على تجديد البنية الركائزية للحروف العربية بطريقة تحافظ على تماسك الجسم الحروفي وتنشيط البنية الهيكلية لكل حرف في زواياه المختلفة، وفي «دلال» حرصنا على تعزيز الروابط بين الحروف المختلفة من خلال ابتكار محارف متعددة ذات جسم موحد، فحرف الطاء لا يختلف كثيراً عن الحاء، والواو تتقاطر في الشكل مع الميم والفاء، والدال يشارك الكاف والعين في الصفات الموحدة، وبشكل عام الكل يلتقي في انسجام بطريقة مريحة للقراءة والمشاهدة.

هذا المظهر المتجدد في «دلال» يجعل منه عنصراً فعالاً في أي عمل فني جاد، والطريقة التي تتلاحم فيها المحارف تساهم في بعث الروح الفنية للكلمة العربية برؤية متجددة ثابتة، ومن خلال كل هذه المميزات الحية، فإن اختياركم لـ«دلال» في الإنتاج النصي الفني سيُسهم بدون شك في إضافة لمسة فنية للمحتوى معززة بسلاسة الأداء وفخامة الشكل لبلورة تصور فني مطرز بجواهر الكلمات الساطعة معنًى وشكلاً.

